

*Imy-r šwy pr-ꜥ3*

*Imy-r mrwy pr-ꜥ3*

"المشرف على قناتي البيت العظيم (القصر الملكي)؟"

د. أحمد حمدي عبد المنعم محمد حسين\*

#### الملخص:

يتناول هذا البحث واحدًا من الألقاب المصرية القديمة والتي ظهرت في عصر الدولة القديمة فقط، وكان بداية ظهوره منذ عهد الملك ونيس واستمر ظهوره حتى نهاية الأسرة السادسة.

تكمن إشكالية دراسة ذلك اللقب في عدة مشكلات، الأولى: هو عدم استقرار الباحثين على قراءة واحدة له، فالبعض يقرأه ب. *imy-r šwy pr-ꜥ3* وآخرون يقرأونه بـ *imy-r mrwy pr-ꜥ3* وهو ما أدى إلى تعدد ترجمات اللقب والتي تنوعت بين المشرف على قناتي البيت العظيم والمشرف على ورشتي نسيج القصر الملكي وأيضًا المشرف على أعمال المحاجر.

أما المشكلة الثانية، فهي عدم تنويه النصوص الوارد فيها ذلك اللقب إلى طبيعة وظيفته تفصيليًا، وكذلك عدم تحديد الإدارة الكبرى التي تتبعها هذه الوظيفة في الإدارات المصرية القديمة المختلفة.

ومن ثم، ركزت الدراسة على دراسة وتتبع حملة ذلك اللقب في مصر القديمة، ودراسة الألقاب التي وردت على آثارهم بجانب ذلك اللقب وذلك بغرض التوصل إلى طبيعة ذلك اللقب وماهيته والمهام التي كان يقوم بها صاحب هذا اللقب، وكذلك ترجيح قراءة لهذا اللقب وعليه تحديد ترجمة معينة ومحددة له.

#### الكلمات الدالة:

إدارة الخزانة – إدارة الشونة – الزراعة – إنتاج الأراضي – ورش النسيج – مستأجري أراضي البيت العظيم – أعمال المحاجر.

## العناصر الرئيسية في موضوع البحث:

عرض لإختلاف الباحثون حول قراءة اللقب ودلالة كل قراءة من هذه القراءات وما نتج عن ذلك من إختلاف بين الباحثين حول ترجمته.

تحديد وحصر أسماء الموظفين الذين حملوا ذلك اللقب في مصر القديمة وكان عددهم أحد عشر موظفًا تم ترتيبهم من الأقدم إلى الأحدث، وأيضًا تتبع أهم الألقاب المصاحبة للقب محل الدراسة للوقوف على ماهية ذلك اللقب ومن ثم تحديد وترجيح قراءة مناسبة لهذا اللقب وهو ما من شأنه ما يؤدي إلى ترجمة محددة له.

تتبع علاقة ذلك اللقب بالإدارات الكبرى في مصر القديمة كإدارة الخزانة وإدارة الشونة وإدارة الوثائق الملكية للكشف عن علاقة اللقب محل الدراسة بتلك الإدارات ومن ثم تحديد وظائف حامله والإدارة التي كان يخضع لها صاحب اللقب.

ظهور بعض الألقاب المتصلة بالزراعة وإنتاج الأراضي بصحبة ذلك اللقب على جدران المقابر وبعض الآثار المنقولة مثل "المشرف على كل ما تمنحه السماء وتنتجه الأرض" وكذلك "المشرف على كل النباتات"، وهو ما يرجح ارتباط هذا اللقب بالزراعة.

## آراء الباحثين في هذا اللقب:

أختلف الباحثون حول ترجمة ومفهوم هذا اللقب، ويمكن حصر هذه الآراء في ثلاث وهي:

## أولاً: المشرف على قناتي البيت العظيم:

وقد أتبع هذه الترجمة كل من: Firth و<sup>(١)</sup>Gunn و<sup>(٢)</sup>Pirenne و<sup>(٣)</sup>James و Porter و<sup>(٤)</sup>Moss و<sup>(٥)</sup>Davies و<sup>(٦)</sup>Kanawati و<sup>(٧)</sup>Piacentini وأخيرًا<sup>(٨)</sup>Jones.

.<sup>(٨)</sup>Jones

(١) Firth, C. and Gunn, B., TPC I, p. 136 (79).

(٢) Pirenne, J., Institutions 3, p. 45.

(٣) James, T. and Apted, M., Khentika, p. 10 (40).

(٤) PM III<sup>2</sup> / 2, Q 598.

(٥) Davies, W. et al., Saqqara Tombs, I, p. 6(6).

(٦) Kanawati, N. and Hassan, A., Teti Cemetery II, p. 14 (9), pl. 62.






(٧) Piacentini, P., Scribes III, p. 1361.



(٨) Jones, D., Index I, p. 244:892.

وقد اتبع هذه الترجمة كل من: Junker<sup>(٩)</sup> و Drioton<sup>(١٠)</sup> وسليم حسن<sup>(١١)</sup> و Posener-Kriéger<sup>(١٢)</sup> و Badawy<sup>(١٣)</sup> و Altenmüller<sup>(١٤)</sup> و Baud<sup>(١٥)</sup> وأيضًا Jones<sup>(١٦)</sup>.

ثالثًا: المشرف على أعمال المحاجر:

وقد اتبع هذه الترجمة كلا من: ward<sup>(١٧)</sup> و Ziegler<sup>(١٨)</sup>. وإذا ما تحدثنا عن الاختلاف في ترجمة اللقب، فيرجع ذلك إلى اختلاف قراءته سواء *šwy* أو *mrwy* واختلاف العلماء حول كتابته تارة بالأولى وتارة بالثانية، فيشير Junker أنه كثيرًا

ما يحدث ألتباس بين  وبين ، ويرى أن  غالبًا ما تعني البحر و  تعني قنال، ويظهر ذلك عن طريق وجود الملامح الخارجية للعلامة  والتي تظهر فيها خطوط المياه بالقرب من بعضهما البعض داخل العلامة<sup>(١٩)</sup>.

وكان Gardiner قد أشار أيضًا إلى أنه أحيانًا ما تتبدل العلامة  مع العلامة  في الكتابة<sup>(٢٠)</sup>، وهو ما يحدث الخلط بين العلماء حول قراءة اللقب إما بـ *imy-r šwy pr-ḥ3* وإما بـ *imy-r mrwy pr-ḥ3*، وهو ما أدى أيضًا إلى تعدد

<sup>(٩)</sup> Junker, H., Giza VI, p. 211 (16) and figs. 82-83.

<sup>(١٠)</sup> Drioton, E., « Description Sommaire des chapelles funéraires », p. 488 and n.1.

<sup>(١١)</sup> Hassan, S., Excavations at Saqqara II, p. 2 (7) and n.1.

<sup>(١٢)</sup> Posener-Kriéger, P., Archives Abousir II, P. 578, n. 3.

والذي ترجم اللقب بـ "رئيس النسيج" أو "رئيس النساج".

<sup>(١٣)</sup> Badawy, A., The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza, p. 8 and fig. 14.

<sup>(١٤)</sup> Altenmüller, H., "Das Grab des Hetepniptah", p. 51 (1) and n.143, figs. 5,8.

<sup>(١٥)</sup> أما Baud فقد ترجم فقط العبارة *šwy pr-ḥ3* بـ "ورش النسيج الملكي"،

Baud, M., Famille royale, p. 325.

<sup>(١٦)</sup> Jones, D., Index I, p. 244 : 892.

<sup>(١٧)</sup> وإن أورده Ward بهذا الشكل:    *imy-r* بدون  أي في صيغة المفرد، Ward, W., Index, p. 47:369.



<sup>(١٨)</sup> وقد ترجمه بـ مدير أو رئيس المحجرين الخاصين بالقصر العظيم،

Ziegler, C., Catalogue, p. 254(46).

<sup>(١٩)</sup> Junker, H., Giza V, p. 12.

<sup>(٢٠)</sup> Gardiner, A., Egyptian Grammar, p. 491.

ترجمات اللقب بين المشرف على بركتي القصر في حالة القراءة الأولى أو المشرف على غرفتي النسيج في حالة القراءة الثانية نظرًا لإشارة *mrwy* إلى معنى النسيج أو النساجون<sup>(٢١)</sup>.


من جهة أخرى كان Junker قد أشار إلى أنه لا يمكن التفريق بين  التي تعني القتال و  التي تعني نول الحياكة سوى عن طريق الرسم الداخلي التفصيلي<sup>(٢٢)</sup>.


في حين أظهر قاموس برلين ضرورة اعتماد القراءة على سياق النص نظرًا لصعوبة التفريق بين العلامتين<sup>(٢٣)</sup>، أي أن قاموس برلين ترك القراءة مرهونة بالنص.


ولعل Eichler يرى أن *mrwy* أو *šwy* تعنيان "ورشتي النسيج"<sup>(٢٤)</sup>، أما Hannig فيضع ترجمتين: الأولى في حالة الدلالة الصوتية *mr* فيترجمه بـ "قناة أو حفرة ماء" والثانية في حالة الدلالة الصوتية *š* فيترجمه بـ "بركة ماء" أو "تجمع ماء"<sup>(٢٥)</sup>، وهو ما يشير إلى تطابق الترجمتين إلى حد كبير.

أما عن ترجمة المشرف على الأحجار والتي أشار إليها كلا من Ward<sup>(٢٦)</sup> و Ziegler<sup>(٢٧)</sup>، فذلك راجعًا إلى قراءتهم للقب بصورة مختلفة إذ أحيانًا ما تستخدم

العلامة  كشكل أو صورة أكبر للعلامة ، وهو ما أدى إلى ظهور هذه

الترجمة الثالثة للقب، ولعل ذلك أيضًا ما دفع Allen إلى احتمالية قراءة  بـ *inri* حينما تشير الأخيرة إلى الحجارة<sup>(٢٩)</sup>.

وإن كان Junker قد أشار من قبل إلى أن اللقب  وإن كُتب بشكل مشابه – للقب محل الدراسة – فإن له معنى مختلف تمامًا، حيث أشار إلى أن ذلك اللقب والذي حملة *ihj* و *wd3* و *sbk-htp* كانوا أعضاء في حملة لقطع الأحجار وأن

 هي  التي ذُكرت في Wb بمعنى "عمل" أو "نشاط فن الحجارة" أي

(21) Gardiner, A., Egyptian Grammar, p. 491 (N 36).

(22) Junker, H., Giza V, p. 12.

(23) Wb II, p. 97.

(24) Eichler, E., Expeditionswesen, p. 208.

(25) Hannig, R., Handwörterbuch, pp. 63, 345.

(26) Ward, W., Index, p. 47:369.

(27) Ziegler, C., Catalogue, p. 254 (46).

(28) Gardiner, A., Egyptian Grammar, p. 491 (N 37).

(29) Allen, J., "Rec wer's accident", p. 15, fig. 1.

نشاط العمل في أعمال البناء الحجري<sup>(30)</sup>. أي أن هذا اللقب | وإن تماثل إلى حد كبير مع شكل اللقب محل الدراسة، فإن له معنى مغاير أو مختلف عن اللقب محل الدراسة.

أما عن بداية ظهور هذا اللقب *pr-٣ imy-r šwy*، فهي ترجع إلى عصر الأسرة الخامسة، وربما منذ عهد الملك ونيس على وجه التحديد، ولعل مرجع ظهوره هو تأسيس جزء جديد في الإدارة في عهد ونيس، والذي كان معنياً أو مهتماً بإدارة الأملاك الملكية ومعابد الآلهة<sup>(31)</sup>.

ومن خلال المصادر المتاحة تمكن الباحث من حصر أسماء أحد عشر موظفاً حملوا اللقب محل الدراسة، وهم بالترتيب الزمني على النحو التالي:

اسم الموظف	أهم الألقاب المصاحبة	الأسرة - العهد	المرجع
<i>Nfr-hw-wi</i> (١) من الجيزة G 2098	١. <i>Imy-r hnty-š</i> <i>pr-٣</i> ٢. <i>hry sšt3 n</i> <i>nswt m hnw št3w</i> <i>pr-٣</i> ٣. <i>Mrr nb.f</i> ٤. <i>hwt-k3</i>	الأسرة الخامسة، من عهد ونيس أو قبله بقليل.	Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 147.
<i>Nfr-msdr-</i> (٢) <i>hwfw</i> من الجيزة G 2240	<i>Imy-r st hnty-š</i> <i>pr-٣</i>	الأسرة الخامسة، من أواخر عهد إيسيسي إلى عهد ونيس	Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 165.
<i>3ht-htp/hmi</i> (٣) منسقارة	١. <i>t3yty-s3b-t3ty</i> ٢. <i>imy-r prwy-hd</i> ٣. <i>imy-r šnwty</i> ٤. <i>imy-r sš ٢ nswt</i>	الأسرة الخامسة، عهد الملك ونيس	Strudwick, N., Administration, pp. 56-57 (3).
<i>Ni-htp-ptḥ</i> (٤) من الجيزة G 2430		الأسرة الخامسة، عهد الملك ونيس	Altenmüller, H., "Das Grab des Hetepnptah" p. 51 (1), figs. 5,8.
<i>Nfr-sšm-</i> (٥) <i>ptḥ/ššī/wd3-h3-tti</i> (منسقارة)	<i>Imy-r hwt wrt</i>	الأسرة السادسة من عهد تني إلى بداية عهد ببي الأول	Strudwick, N., Administration, p. 111 (87).

(30) Wb IV, p. 399; Junker, H., Giza V, p. 12 (2).

(31) Baer, K., Rank and Title, p. 273.

Kanawati, N. and Abder-Raziq, M., The Teti Cemetery III, p. 39 (3), figs. 23, 63.	الأسرة السادسة، من أواخر عهد الملك تتى		<i>s<sup>c</sup>nh-wi-</i> (٦) <i>pth/htp-ni-pt<sup>h</sup></i> (سقارة)
Strudwick, N., Administration, pp. 125-126 (109).	الأسرة السادسة، من أواخر عهد تتى إلى بداية أو منتصف عهد ببي الأول	١. <i>t3yty-s3b-t3ty</i> ٢. <i>imy-r prwy-ḥd</i> ٣. <i>imy-r šnwt<sup>y</sup></i> ٤. <i>imy-r sš<sup>c</sup></i> <i>nswt</i> ٥. <i>imy-r k3t nbt</i> <i>nt nswt</i> ٦. <i>imy-r ḥnty-š</i> <i>pr-<sup>c</sup>3</i>	<i>hnty-</i> (٧) <i>k3i/iḥhi</i> (سقارة)
Strudwick, N., Administration, pp. 98-99 (66).	الأسرة السادسة، بداية أو منتصف عهد ببي الأول	<i>Imy-r prwy-ḥd</i>	<i>mrri</i> (٨) (سقارة)
Strudwick, N., Administration, p. 67 (19).	الأسرة السادسة، منتصف أو أواخر عهد ببي الأول	١. <i>Imy-r prwy-ḥd</i> ٢. <i>Imy-r šnwt<sup>y</sup></i>	<i>išfi/twtw</i> (٩) (سقارة)
Strudwick, N., Administration, p. 90 (53).	الأسرة السادسة، أواخر عهد الملك ببي الأول أو بعده بقليل	<i>Imy-r prwy-ḥd</i>	<i>pth-špss</i> (١٠) (سقارة)
Ziegler, C., Catalogue, p. 254 (46).	منتصف الأسرة السادسة، من عهد ببي الأول وأوائل عهد ببي الثاني	<i>t3yty s3b t3ty</i>	<i>tp-m-<sup>c</sup>nh</i> (١١) (سقارة)

ومما سبق، يتضح أن هذا اللقب كان قاصراً على الجبانة المنفية فقط، وقد لوحظ ظهوره في الجيزة في البداية قبل انتقاله إلى سقارة.

### ماهية اللقب وأهميته من خلال الألقاب المصاحبة له:

سعى الباحث إلى معرفة أهمية اللقب ودوره الوظيفي من خلال الألقاب المصاحبة له والارتباط بينهم، وقد تعددت الألقاب التي صاحبت اللقب محل الدراسة وهو الأمر التي تم إيضاحه عند استعراض أسماء الموظفين ممن حملوا اللقب، ولعل في التعرف على بعض تلك الألقاب وإلقاء الضوء على طبيعتها أن تساعد على تحديد ماهيته وكذلك أهمية دوره الوظيفي.

اقترح Junker ترجمة اللقب بـ "المشرف على ورشتي الحياكة في القصر الملكي"<sup>(٣٢)</sup>، وكان Helck قد أشار إلى قبوله لهذه الترجمة<sup>(٣٣)</sup>، وإن أشار الأخير إلى ارتباط وثيق بين هذا اللقب وبين وظيفة *imy-r hnty-š pr-ḥ* أي "المشرف على مستأجري البيت العظيم"<sup>(٣٤)</sup>، وهي وظيفة معنية بـ "حيازة الأراضي"<sup>(٣٥)</sup>.

(32) Junker, H., Giza V, pp. 12-13; Idem, Giza VI, p. 208.

(33) Helck, W., Beamtentiteln, p. 63.

(34) Helck, W., Beamtentiteln, p. 63; Jones, D., Index I, p. 179 :680.

(35) Eyre, C., "The Water Regime for Orchards", pp. 68-69.

*imy-r hnty-š / Imy-r hnty-š pr-ḥ* يرجع بداية ظهور هذا اللقب إلى عصر الأسرة الخامسة، فبرديات أبو صير والتي تؤرخ بعهد جد كارع-إسيسي تظهر التعبير *hnty-š* بالتوازي مع لقب *hm-ntr*.

Borchardt, L., "Hnt-k3w.s, die stammutter der 5ten Dynastie", pp. 209-216.

أما عن بداية ظهور ذلك اللقب على جدران مقبرة فيري Helck أن ذلك كان في مقبرة *k3-m-wḥb* بسقارة والتي يؤرخها Helck بعهد نفر-إيركارع.

Helck, W., "Pyramidenstadten im Alten Reich", p. 98.

وإن كان Baer يعارض رأي Helck ويرى أن وقوع المقبرة في الطريق الصاعد الخاص بالمجموعة الهرمية للملك ونيس يمكن أن يؤثر على ذلك الرأي ويرى أن ذلك اللقب قد ظهر في عهد ونيس.

Baer, K., Rank and Title, p. 273.

وترى Posener-Kriéger أن دور الـ *hntiw-š* في العبادة الجنائزية للملوك كان أكثر التصاقاً بالطقوس اليومية، وعلى ذلك اقترحت الترجمة بـ "الموظف" أو "العامل" أو على وجه أدق الترجمة بـ "الخادم" ستكون حينئذ مفضلة في هذه الحالة لأنها تشير إلى خدمة شخصية للملك والذي يعتبر الملمح المميز للوظيفة.

Posener-Kriéger, P., Archives Abousir II, pp. 557-581.

وأشار Borchardt أن *hntiw-š* كانوا يقومون بالطقوس اليومية للمعبود ومراقبة المعبد في المساء وحراسته وتزيين وكساء التمثال في الطقوس وكذلك جلب واحضار مؤن واحتياجات المعبد.

Borchardt, L., "Hnt-k3w.s, die stammutter der 5ten Dynastie", pp. 214-216.

كانت ألقاب *hm-ntr* والتي كانت من قبل تلحق فقط باسم ملك مثل *hm-ntr s3hw-Rḥ* Jones, D., Index II, p. 573 :2110.

Jones, D., Index II, p. 572:2107

أو اسم إله مثل *hm-ntr skr*

أصبحت أكثر التصاقاً بمعبد جنائزي ملكي مثل *hm-ntr Nfr-swt-Wnis* Jones, D., Index II, p. 527:1966.

أو بمقصورة *mrt* مثل *hm-ntr(m) mrt Mry-Rḥ nt r3-š*

Jones, D., Index II, p. 521:1947.

هذا التغيير ربما تزامن مع بدء ظهور لقب *hnty-š* وتجدر الإشارة إلى أن معظم حاملي ذلك اللقب المشتمل على القصر الملكي *imy-r hnty-š pr-ḥ* في أواخر الأسرة الخامسة دفنوا في جبانة الجيزة ومع بداية الأسرة السادسة أخذوا طريقهم للدفن في جبانة سقارة. Roth, A., Giza Mastaba VI, p. 40.

ولعل ترجمة اللقب بـ *tenant* أو *tenant land holder* أي مستأجر أو مستأجري الأراضي مستمد من مرسوم إعفاء عبادة سنفرو، حيث أن حاملي الوظيفة سُجلوا على أن لهم الحق في زراعة أراضي أوقاف سنفرو الجنائزية.

Roth, A., Giza Mastaba VI, p. 40.

وهو ما ظهر لدى اثنين من موظفي الدولة القديمة حملاً لقب  $imy-r \text{ } \check{s}wy \text{ } pr-3$  وهما  $hnty-k3ilihhi$  <sup>(٣٦)</sup> و  $mrry$  <sup>(٣٧)</sup>، ويرى كلاً من Helck و Junker أن هذا اللقب  $imy-r \text{ } \check{s}wy \text{ } pr-3$  يمثل أكثر الألقاب أهمية في الإدارة المعنية بالنسيج <sup>(٣٨)</sup>. وقد تبني Strudwick أيضاً ترجمة Junker. وإن كان يرى أن هذا اللقب كان مرتبطاً بإدارة الخزانة وذلك راجعاً لكون هذه الإدارة هي المعنية بالمواد المنسوجة <sup>(٣٩)</sup>.

وكان Strudwick قد أورد ثلاثة موظفين متزامنين تاريخياً إلى حد كبير حملوا ذلك اللقب  $imy-r \text{ } \check{s}wy \text{ } pr-3$  وكانوا في نفس الوقت يحملون لقب  $imy-r \text{ } prwy-hd$  وهم  $mrry$  <sup>(٤٠)</sup> و  $i\check{s}fi$  <sup>(٤١)</sup> و  $pth-\check{s}ps$  <sup>(٤٢)</sup>. وعلى ذلك فإن Strudwick يتفق مع Helck و Junker في الترجمة وإن كان أكثر تحديداً فقط في الإدارة التي يتبعها حامل ذلك اللقب.

كان Fischer قد اقترح ترجمة أخرى للقب مختلفة قليلة، إذ يترجمه بـ "المشرف على الحجارة الخاصة بالمحجرين" <sup>(٤٣)</sup>، وقد اعتمد في رأيه على السيرة الذاتية الخاصة بـ "Ny- $\check{c}nh-shmt$ ".



$hpr \text{ } inr \text{ } r-<sup>c</sup>nb$   
"استمر قطع الأحجار كل يوم" <sup>(٤٥)</sup>.

ولقد امتد دور الـ  $hntiw-\check{s}$  ليشمل المعابد الجنائزية أيضاً حيث كانوا يقومون بالعديد من الخدمات للملك المتوفى من حيث نقل الطعام وتلبيس تمثاله، ويرى Roth أن  $hntiw-\check{s}$  في وظيفة استكمالية للوظيفة الأكثر كهنوتياً وهي  $hmw-ntr$  في نفس المعابد والذين كانوا معنيين بإحراق البخور وغيرها من الأنشطة التي كانت متوازية لما يُقدم للآلهة.

Idem., "The distribution of the Old Kingdom title  $hnti-\check{s}$ ", pp. 177-186.

ويقترح Roth أيضاً أن الوظائف التي كان يقوم بها حمله لقب  $hntiw-\check{s}$  بالنسبة للملك المتوفى تعكس أيضاً ما كان يقوم به حملة نفس اللقب بالنسبة للملك الحي، كما يشير أيضاً إلى مسؤولية حامله عن الزراعة كما يتضح من معنى حائزي أو مستأجري الأرض. Roth, A., Giza Mastaba VI, p. 42.

<sup>(36)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 111 (87).

<sup>(37)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 98 (66).

<sup>(38)</sup> Junker, H., Giza V, pp. 12-13; Helck, W., Beamtentiteln, p. 63.

<sup>(39)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 289.

<sup>(40)</sup> Strudwick, N., Administration p. 98 (66).

<sup>(41)</sup> Strudwick, N., Administration p. 67 (19).

<sup>(42)</sup> Strudwick, N., Administration p. 90 (53).

<sup>(43)</sup> Overseer of the stonework of the two Quarries,

Fischer, H., "Five inscriptions of the Old Kingdom", pp. 55, n. 74.

<sup>(44)</sup> Urk I, p. 38:17.

<sup>(45)</sup> FCD, p. 188.



وكان Allen قد أشار إلى احتمالية قراءة | بالقراءة *inri* عندما تشير الأخيرة إلى الحجارة<sup>(٤٦)</sup>.

وهو ما يعضد رأي Fischer، إلا أنه بتطبيق هذه الترجمة على حالة *Ny-hft-k3.i* الواردة لدى Junker يجعل من الصعب قبول ترجمة Fischer، إذ ورد اللقب لديه بهذا الشكل:



*Imy-r š pr-ḥ sšr-nsu*

وقد ترجمه Junker بـ "المشرف على الحياكة الرسمية للكتان الملكي"<sup>(٤٨)</sup>، وكانت

Murray قد أشارت إلى أن الجزء الأول من اللقب | لا يمكنه أن يقدم لقباً كاملاً<sup>(٤٩)</sup>، ولعل *wb* قد أستدرك ذلك أيضاً<sup>(٥٠)</sup>، وعلو على ذلك فإن ربط هذا

الجزء | بـ | يؤكد أن الموضوع عن الحياكة، وذلك شريطة أن

قد حلت محل *pr-ḥ*<sup>(٥١)</sup>.

وفي هذه الحالة، فإن العلامة *pr-ḥ* قد استخدمت للتعبير عن ورشة النسيج (الحياكة) وكذلك التعبير عن أعمال المحاجر (قطع الحجارة)، وأن سياق الكلام أو المحتوى فقط هو الذي يمكن أن يميز بين الاستخدامين<sup>(٥٢)</sup>. ولعل من الأهمية الإشارة

إلى أنه ليس من الصعب قبول أن العلامة *pr-ḥ* يمكن أن تشير إلى حدائق<sup>(٥٣)</sup> أو أحواض زراعة (مزارع) في القصر الملكي وهو ما أشار إليه Fischer حيث

(46) Allen, J., "Rec wer's accident", p. 15, fig. 1.

(47) Junker, H., Giza V, p. 12.

(48) Junker, H., Giza V, p. 12.

(49) Murray, M., Index, pl. 52.




(50) Wb IV, p. 398.


(51) Junker, H., Giza V, p. 12; Darnell, J., "Two notes on marginal inscriptions at Medinet Habu", pp.35-38.

(52) Wb II, p. 97; Junker, H., Giza V, p. 12.

(٥٣) انظر لقب: *iryw-š* "هؤلاء المعينون بالحديقة"،


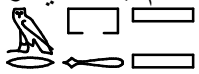

Petrie, W.F., Denderah 1898, pl. X.

أشار إلى استخدام التعبير  ، واستعماله للإشارة إلى الحدائق<sup>(٥٤)</sup>، وهو ما يؤكد ترجمته Ward للقب  *imy-r* حيث ترجمه بـ "المشرف على الحديقة"<sup>(٥٥)</sup>. ورغم ذلك فإن Gardiner يرى أنه من الصعب تحديد ما إذا كانت  تشير إلى "أرض" أو "ماء"<sup>(٥٦)</sup>.

ولعل ارتباط  بالحدائق أو المزارع هو ما يشير إلى ارتباط هذا اللقب بوفرة مع لقب *imy-r hnty-š* أي "المشرف على المستأجرين"<sup>(٥٧)</sup>، وهي وظيفة كما سبق أن أشار Helck كانت وثيقة الصلة باللقب محل الدراسة<sup>(٥٨)</sup>، وهي وظيفة معنية بـ "حيازة الأراضي".

ويشير Roth إلى مسئولية حامل لقب *hnty-š* عن الزراعة كما يتضح من معنى حائزي أو مستأجري الأرض<sup>(٥٩)</sup>، وأضاف Roth أيضًا أن اللقب *imy-r šwy pr-* ربما يكون وثيق الصلة باللقب *hnty-š* ويشير إلى أن *š* في *hnty-š* هي نفسها *š* الموجودة في *šwy*، وعلى الرغم من أن اللقبين قد يكونا غير مرتبطين فإن ظهور هذا اللقب في مقبرتين في تجمع مكاني واحد وهما G 2098 و G 2240 قد يشير إلى ارتباط بين هاتين الوظيفتين<sup>(٦٠)</sup>.

وهو ما يؤكد أيضًا رأي Helck، وعن علاقة ذلك اللقب ببعض الألقاب الأخرى، فيظهر Junker أن *Ny-htp-ptḥ* والذي حمل اللقب بهذا الشكل:

 (٦١)، لم يتقصد أي وظيفة ترتبط بالحياكة<sup>(٦٢)</sup>، على عكس *mrrw-k3i* الذي حمل اللقب  كان مثله في ذلك مثل *ny-ht-k3.i* حيث حمل إلى جانب ذلك اللقب التالي:  *imy-r hkr* <sup>(٦٣)</sup>

(54) Fischer, H., "An invocatory Offering basin of the Old Kingdom", pp. 129-131.

(55) Ward, W., Index, p. 47:369a.

(56) Gardiner, A., "The Tomb of a Much-travelled Theban Official", p. 34.

(57) Jones, D., Index I, p. 189:709; overseer of Tenants.

(58) Helck, W., Beamtentiteln, p. 63.

(59) Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 42.

(60) Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 43.

(61) LD II, p. 72b.

(62) Junker, H., Giza V, p. 12.


(63) Junker, H., Giza V, p. 12.

*nswt nb* "المشرف على كل الزينة الملكية". كما أنه حمل أيضاً سلسلة من الألقاب الأخرى التي تشير إلى مسؤوليته أو إدارته للأقمشة والأثواب<sup>(٦٤)</sup>.

وعلى ذلك يمكن أن يكون ذلك اللقب بعيداً عن ارتباطه بالحياسة، إذ أحياناً ما يظهر تارة بجانب الألقاب المتعلقة بالملايس والأثواب وأحياناً ما يظهر منفرداً، وهو ما قد يشير إلى عدم ارتباطه بالحياسة أو الملايس.

ومن ثم، ألقى الباحث الضوء على الألقاب الإدارية الهامة التي ظهرت بصحبة من حملوا اللقب محل الدراسة، وكان أكثر الألقاب اتصالاً به هو لقب *imy-r prwy* والذي حمله خمسة موظفين من أحد عشر موظفاً حملوا اللقب *imy-r swy* وهو ما يشير إلى قوة العلاقة بين اللقبين وربما تبعية اللقب الأخير لإدارة الخزانة كما أشار Strudwick<sup>(٦٦)</sup>.

(64) Junker, H., Giza V, p. 12.

(٦٥)  *imy-r prwy-hd* "المشرف على الخزانة المزدوجة". مع بداية الأسرة الرابعة عُرفت الخزانة باسم *pr-hd* وكان *ph-r-nfr* أول من حمل لقباً يشير إلى الإشراف على الخزانة، فقد حمل لقب *imy-r pr-hd* وذلك منذ بداية الأسرة الرابعة، Strudwick, N., Administration, pp. 85, 277.

أما لقب *imy-r prwy-hd* فقد تعددت ترجمته فيترجمه de rouge بـ"المشرف على المنزل المزدوج للخزانة".

De rouge, E., "Recherches sur les monuments qu'on peut attribuer aux six premières dynasties de Manéthon", p. 87.

أما Pirenne فيرى أنه مدير الخزانة المزدوجة، وهناك Hannig الذي ترجمه بـ"المشرف على الخزانة"، -56 pp. Hannig, R., Handwörterbuch, 57

وأخيراً Jones الذي يترجمه بـ"المشرف على الخزانتين"، 133-134:524 pp. Jones, D., Index I,

وجميع هذه الترجمات تدور في فلك الإشراف على خزانة الدولة، وكان لقب *imy-r prwy-hd* قد ظهر منذ منتصف الأسرة الرابعة، إلا أنه بدأ ينتشر منذ منتصف الأسرة الخامسة، وقد بلغ ذروته منذ عهد الملك بيبي الأول وحتى نهاية الدولة القديمة.

Strudwick, N., Administration, p. 276.

وكان الموظف الذي يتزأس هذه الإدارة يتحمل مسؤولية النظام المالي للبلاد، ويحتمل أنه كان مسؤولاً عن طرق نفقات الحكومة الموحدة وكذلك مسئولاً عن تقييم الضرائب المستحقة على الأفراد والمؤسسات، ويرى Helck أن الأفراد الذين قاموا بالمسؤوليات الفعلية في إدارة الخزانة هم الذين حملوا لقب *imy-r pr-hd*، أما الذين حملوا اللقب في شكله المزدوج هم من قاموا بالإشراف العام على الخزانة.

Helck, W., Verwaltung, pp. 24-25

وقد استمر ظهور ذلك اللقب في عصر الدولتين الوسطى والحديثة.

Ward, W., Index, p. 28:192; Al-Ayedi, A., Index, p. 28:96.

(66) Strudwick, N., Administration, p. 289.

أما عن ارتباط  $imy-r \ šwy pr-ʕ3$  بالـ  $hnty-š$ ، فقد ظهر فقط لدى ثلاثة موظفين، إذ حمل هؤلاء الثلاثة وهم:  $Nfr-hw-wi$  و  $nfr-msdr-hwfw$  و  $hnty-k3i/iḥḥi$  لقب  $imy-r \ šwy pr-ʕ3$  إلى جانب اللقب  $imy-r \ hnty-š \ pr-ʕ3$  ولم يرتبط هذا الظهور في جبانة واحدة فقط بل ظهر في جبانتي من جبانة منف وهم جبانتي الجيزة وسقارة<sup>(٦٧)</sup>.

ومن بين حملة اللقبين  $imy-r \ prwy-hd$  و  $imy-r \ hnty-š \ pr-ʕ3$  لم يكن فقط سوى  $hnty-k3i/iḥḥi$  هو من حمل اللقبين معاً إلى جانب اللقب محل الدراسة<sup>(٦٨)</sup>. كما ظهر لقب  $imy-r \ šwy pr-ʕ3$  بصحبة لقب آخر وهو لقب  $imy-r \ šnwt$  أي المشرف على الشونتين وذلك لدى ثلاثة موظفين وهم  $3ht-ḥtp/hmi$  و  $hnty-š$  و  $išfi/twtw$  و  $k3i/iḥḥi$ <sup>(٦٩)</sup>.

وأخيراً ظهر ثمة ارتباط بين لقب  $imy-r \ šwy pr-ʕ3$  و  $nswt$  أي كاتب الوثائق الملكية<sup>(٧٠)</sup> والذي يتبع إدارة الوثائق الملكية<sup>(٧١)</sup>، وقد ظهر ذلك لدى اثنين من

(67) Roth, A., Giza Mastabas VI, pp. 147, 165; Strudwick, N., Administration, pp. 125-126 (109).

(68) Strudwick, N., Administration, pp. 125-126 (109).

(69) Strudwick, N., Administration, pp. 56-57 (3), 125-126 (109), 67 (19) respectively.

(70) Jones, D., Index II, p. 838:3057.

(71) Strudwick, N., Administration, pp. 199-216; Jones, D., Index I, pp. 209-210:780.

كان يرأس هذه الإدارة موظفاً يحمل لقب  $imy-r \ š \ nswt$  وترجع بداية ظهور هذا اللقب إلى الأسرة الخامسة وتحديداً عهد الملك نفر-إيركارع وكان أول من حمل ذلك اللقب هو الوزير  $w3š$  انظر:  $pth/isi$  Strudwick, N., Administration, p. 200.

ويرى Helck أن ذلك اللقب هو لقب مرادف للقب أقدم وهو  $mdh \ š \ nswt$  Helck, W., Beamtentiteln, 1954, pp. 75-76.

وقد عُرف هذا اللقب في الجبانة المنفية أولاً ثم أنتقل إلى الأقاليم بعد ذلك Strudwick, N., Administration, pp. 202-203.

ورغم ظهور ذلك اللقب في الجبانة المنفية منذ عهد نفر-إيركارع إلا أنه لم يُعرف في الأقاليم إلا في أواخر الأسرة الخامسة وذلك لدى  $hrwy$  I في أخميم.

Newberry, P., "The Inscribed Tombs of Ekhmim", p. 112.

ثم ظهر في أدفو في مقبرة  $isi$  من عهد الملك تتي، Baer, K., Rank and Title, p. 60 (62). ثم في أبيدوس من عهد ببي الأول وذلك لدى  $iww$

Kanawati, N., Governmental Reforms, p. 33.

وفي مقبرة  $dʕw$  في بداية عهد ببي الثاني، Baer, K., Rank and Title, pp. 156-157 (591). وعند الحديث عن الوظائف الإدارية العليا التي ظهرت لدى الموظفين الذين حملوا لقب  $imy-r \ š \ nswt$ ، فنجد أنه كان هناك سبعة موظفين في الأسرة الخامسة حملوا ألقاباً إدارية مهمة إلى جانب اللقب الأساسي  $imy-r \ š \ nswt$ ، كان من بين هؤلاء الموظفين السبعة ستة موظفين حملوا لقب  $imy-r \ k3t \ nbt \ (nt) \ nswt$  أي المشرف على كل الأشغال الملكية، وهو ما يشير إلى وجود علاقة قوية جداً بين إدارة الوثائق الملكية وتنفيذ الأعمال أو الأشغال.

Fischer, H., "The Inspector of Youths Nfr-n-hwfw", p. 6; Jones, D., Index I, p.210:782.

الموظفين وهما *3ht-htp/hmi* و *hnty-k3i/ihhi* والاثنتين من سقارة<sup>(٧٢)</sup> حيث كانا في نفس الوقت مشرفين على إدارة الوثائق الملكية، وكذلك ظهر ارتباط بين *imy-r* و *nswt* و *šwy pr-ḥ* وذلك لدى *nfr-msdr-hwfw* من الجيزة<sup>(٧٣)</sup>.

وفي هذا الصدد فإن Strudwick يشير أن اللقب *nswt* و *š* كان أحياناً ما يوجد في ألقاب أكثر تعقيداً<sup>(٧٤)</sup>، أي أنه كان يدخل ضمن ألقاباً أخرى، ويدل على ذلك ظهوره في إدارات مثل الشونة<sup>(٧٥)</sup> والخزانة<sup>(٧٦)</sup> والادارات الملكية<sup>(٧٧)</sup> وكذلك ما يتصل بالحقول والأراضي<sup>(٧٨)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن الألقاب *nswt* و *š* و *nswt* و *š* تأتي ضمن التسلسل الوظيفي لهذه الإدارة، ولكن يصعب أن نحدد إذا كان أي من حملة لقب *imy-r* و *nswt* كانوا يحملون أو يشغلون الوظائف الأدنى في هذه الإدارة قبل ترقيتهم إلى مرتبة المشرف *imy-r*<sup>(٧٩)</sup>.

وخير دليل على تلك العلاقة هو اللقب الذي حمله *mrw-k3i* وهو:



*Imy-r š(w) nswt n(w) k3t nbt nt nswt*

المشرف على كتبة الوثائق الملكية الخاصين بكل أشغال الملك.

بينما لم توجد هناك أي علاقة بين *imy-r* و *nswt* و *š* و *imy-r* و *prwy-hd*؛ حيث لم يحمل اللقبين أي موظف في الأسرة الخامسة، بينما حمل موظفين اثنين فقط لقب *imy-r* و *šnwt* إلى جانب لقب *nswt* و *š* و *imy-r* وهما *r-šps* من عهد الملك جد كارع اسيسي و *shm-nh-pth* من عهد جد كارع أو ونيس.

انظر: Strudwick, N., Administration, pp. 206, 116-117 (95), 135-136 (124) وحول هذان الموظفان فيرى Strudwick أنهما كانا يحملان وظيفتين أكثر أهمية في الإدارة المدنية، وعلى ذلك فإنه يحتمل أنه نظراً لإخلاصهم في عملهم وجدارتهم فإنهما قد تم تعيينهما في وظيفة الشونة تقديراً لقدرتهما.

Strudwick, N., "Some Remarks on the disposition of Texts in Old Kingdom Tombs with particular reference to the False Door", pp. 43-44.

<sup>(72)</sup> Strudwick, N., Administration, pp. 56-57 (3), 125-126 (109).

<sup>(73)</sup> Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 165, pl. 126 b, fig. 206.

<sup>(74)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 211.

<sup>(٧٥)</sup> على سبيل المثال: *nswt* و *š* و *nswt* و *š* والذي حمله *irw-k3-ptḥ* والمؤرخ على الأرجح بأواخر الأسرة الخامسة.

<sup>(٧٦)</sup> على سبيل المثال: *nswt* و *š* و *nswt* و *pr-hd* والذي حمله *ii-mry* والمؤرخ بعهد ني-وسر-رع من الأسرة الخامسة.

<sup>(77)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 211.

<sup>(٧٨)</sup> على سبيل المثال: *3ht* و *nswt* و *š*، والذي حمله *hwti* والمؤرخ بأواخر الأسرة الرابعة وبداية الأسرة الخامسة.

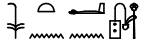
<sup>(79)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 212.

على أية حال، فإن لقب *nswt* <sup>٨٠</sup> قد استمر ظهوره في عصر الدولة الوسطى<sup>(٨٠)</sup> ولكن لم توجد أية إشارة حول وظيفة حامل ذلك اللقب<sup>(٨١)</sup>. وكان كلا من Fakhry و Strudwick قد أشار إلى أن *nswt* <sup>٨٢</sup> قد ارتبط بالعديد من الألقاب وكان أحد من حمل *nswt* <sup>٨٢</sup> كان مرتبطاً بالأراضي<sup>(٨٢)</sup>، وهو ما ظهر أيضاً لدى Roth في المقبرة G 2240 والخاصة بـ *nfr-msdr-hwfw* حيث ظهر الارتباط بين اللقب محل الدراسة *imy-r šwy pr-٣* و *nswt* <sup>٨٣</sup> حيث ظهر على بابهِ الوهمي *imy-r šwy* <sup>٨٣</sup> متبوعاً مباشرة باللقب *nswt* <sup>٨٣</sup>.

وعن هذا الارتباط بين اللقبين، فقد أشار Strudwick إلى أن أنشطة المجالات والادارات المعنية المرتبطة بـ *nswt* <sup>٨٤</sup> كانت تغطي مجالاً عريضاً، فهناك وظائف إدارية ارتبطت بـ *nswt* <sup>٨٤</sup> مثل الختم وكذلك العلاقة مع الكيانات الإدارية الأخرى مثل الشونة والخزانة والترسانة والحقول<sup>(٨٤)</sup>.

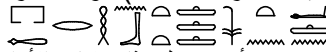
وكانت *nswt* <sup>٨٥</sup> معنية أيضاً بكل ما يتم القيام به باسم الملك فكانت هناك علاقات بكل الإدارات المختلفة فيما عدا الإدارة القضائية (النظام القضائي) وهو أمر منطقي حيث من الصعب تصور وجود أوامر ملكية في هذا الأمر<sup>(٨٥)</sup>.

ومما سبق، يتضح أن هذا اللقب *imy-r šwy pr-٣* قد ارتبط بالعديد من الألقاب الإدارية فكان كثير الظهور مع *imy-r prwy-hd* إذ حمل اللقبين معاً في الدولة القديمة خمسة موظفين من أصل أحد عشر موظفاً حملوا اللقب الأول فقط، ثم كان لقب *imy-r šnwt* أو "المشرف على الشونتين"<sup>(٨٦)</sup> والذي حمله ثلاثة موظفين إلى

<sup>(٨٠)</sup> وإن أضيفت إلى اللقب أداة الإضافة *n*، ليظهر بهذا الشكل:  <sup>(٨٠)</sup> Ward, W., Index, p. 158:1360. انظر: *nswt*

<sup>(٨١)</sup> Helck, W., Verwaltung, p. 277 n.5,6.

<sup>(٨٢)</sup> وكان يدعى *hnmw-htp* (من بداية الأسرة الخامسة)، وقد ظهر اللقب بهذا الشكل:



"أي مسئول وثائق قياس الأراضي الخاصة بالقصر الملكي" *Try hnbtt n nswt n pr-٣*

Fakhry, A., Sept Tombeaux, pp. 12, 13, fig. 6. ; Strudwick, N., Administration, p. 213.

<sup>(٨٣)</sup> Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 165, pl. 126 b, fig. 206.

<sup>(٨٤)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 214.

<sup>(٨٥)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 214.

<sup>(٨٦)</sup> يرجع ظهور هذا اللقب إلى منتصف الأسرة الخامسة وكان أول من حمله *sšmw* على جدران مقبرته في شمال سقارة. Strudwick, N., Administration, p. 252.

ولعل كلمة شونة لم يطرأ عليها تغييرات خطية عديدة، فقد انحصرت هذه التغييرات في العلامات الصوتية ومخصص الشونة نفسه، فقد ظهرت العلامة الصوتية الخاصة بالشونة ثابتة بدون تغيير

حتى أواخر الأسرة الخامسة، وفي أواخر الأسرة الخامسة -وتحديداً في مقبرة بتاح حتب بسقارة- تم حذف العلامة الصوتية *šnwt* حيث كتبت تارة بالعلامة الصوتية وتارة بدونها، أما في الأسرة السادسة فكانت القاعدة والأساس هو عدم كتابة العلامات الصوتية

جانب اللقب محل الدراسة، وكذلك الحال مع لقب *imy-r hnty-s* الذي حمله ثلاثة موظفين أيضاً إلى جانب اللقب *imy-r swy pr-3*، وأخيراً *nswt s3* أو إدارة الوثائق الملكية وكان عدد من حمل ذلك اللقب إلى جانب اللقب محل الدراسة ثلاثة موظفين.

ومن ثم، فإنه يتضح أن حاملي لقب *imy-r swy pr-3* كانوا على صلة بإدارة الخزانة وإدارة الشونة وكذلك إدارة الوثائق الملكية فضلاً عن إدارة استئجار الأراضي *hnty-s*.

ومن هنا، سعى الباحث إلى محاولة إيجاد رابط بين هذه الإدارات المختلفة واللقب محل الدراسة لحسم الجدل حول دور هذا اللقب وكذلك إيجاد ترجمة مرجحة له.

Strudwick, N., Administration, p. 255.

حمل ذلك اللقب في الجبانة المنفية ٣٧ موظفًا كان من بينهم ٢٢ وزيرًا، وقد ظهر ذلك اللقب إلى جانب اللقب *imy-r snwt* والذي يرى Strudwick أن حاملوه كانوا أكثر ارتباطًا بالشونة ممن حملوا اللقب في الصورة المزدوجة ورغم ذلك فإن اللقب *imy-r snwt* كان غير مرتبط بوظيفة محددة على عكس حمله *imy-r snwty* الذين كانوا أكثر أهمية ومنزلة من حاملي لقب *imy-r*

Strudwick, N., Administration, pp. 260-261. *snwt*

وتجدر الإشارة إلى أنه عند الحديث عن الشونتين، فإن التفسير المقبول للصيغة المزدوجة للشونتين هو أنها كانت تدير ضمناً شون الأرض كلها وليس اثنتين منفصلتين، أي أنه لم يكن هناك شونة لمصر العليا وأخرى لمصر السفلى بل كانت هناك شونة واحدة تم الإشارة إليها بصورة مزدوجة لتعبر عن الوحدة والاندماج.

Strudwick, N., Administration, p. 265.

ويرى Helck أن هذا الأمر كان شائعاً حيث أن الأزواج كان يُستخدم في مثل هذه الحالات.

Helck, W., Beamtentiteln, p. 64.

ولعل ما يؤيد هذا الرأي هو أن حاملي لقب *imy-r snwty* لم يكونوا عادة يحملون أي ألقاب شون أخرى وهو ما يرجح سيطرتهم الكلية بدون التعامل بالضرورة مع تفاصيل الشونة، وعلى ذلك فيمكن إيجاد *imy-r snwt* مسئولاً عن شون فردية.

Strudwick, N., Administration p. 265. كان *imy-r snwty* هو المقر الرئيسي لإدارة الشونة سواء حمله الوزراء أو غير الوزراء، وكانت هذه الشون المسئول عنها هذا الموظف يديرها عدة موظفين والذين لم يتبق من سيرهم سوى القليل جداً أو أختفت نهائياً.

Strudwick, N., Administration pp. 265-266.

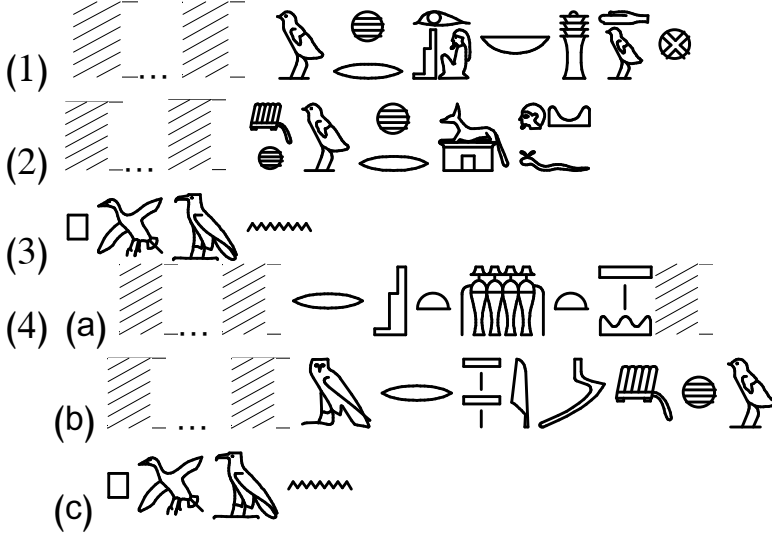
أما عن مهام إدارة الشونة في الدولة القديمة فهي تكاد تكون معدومة بسبب قلة الوثائق المحفوظة المتعلقة بهذا الأمر وميل الوثائق الباقية لتخدم الجانب الجنائزي أكثر من الجانب الإداري، وعلى أية حال فإن شون البلاد كانت تقوم على تجميع وتوزيع الحبوب وهو ما يبدو واضحاً من خلال وثائق لاحقة في الدولة الحديثة.

Strudwick, N., Administration, pp. 266-267. ويرى Strudwick أنه يحتمل جداً أن يكون هناك شون محلية كانت تحت سيطرة الشونة المركزية أو خاضعة لها، إذ أن ذلك سوف يكون أفضل طريقة تضمن جمع الحبوب وتوزيعها.

Strudwick, N., Administration, p. 268.

ولعل من الأهمية الإشارة إلى أنه تم العثور في سقارة بواسطة Firth و Gunn على باب وهمي مهشم لموظف يدعى  $p3-3n$ ، وطبقاً لوصف Gunn فإن الجانب الأيمن السفلي من اللوحة هو فقط الجزء المتبقي منها ويبلغ أبعاده ٥١ سم × ٦٠ سم × ١٤ سم وجميع النقوش عليها منقوشة نقشاً غائراً على خلفية حمراء اللون<sup>(٨٧)</sup>.

وقد ورد عليها النص التالي:



... [im3h]w hr wsir nb Ddw  
 ... im3hw hr Inpw tpy dw.f p3-3n  
 ... [imy]-r st hnty-s  
 ... imy-r šwy im3hw p3-3n

... المجل بواسطة أوزير سيد جدو ...

... المجل بواسطة إنبو الذي على جبله با - إن

... المشرف على إدارة مستأجري الأراضي أو المكتب الإداري الخاص بالمستأجرين<sup>(٨٨)</sup> ...

... المشرف على اثنين s المجل  $p3-3n$

وجدير بالذكر أيضاً أن Firth و Gunn قد عثرا على عتب لنفس الموظف - يبدو أنه يُكمل الجزء الأول المهشم من الباب الوهمي- وهو مصنوع من الحجر الجيري وتبلغ أبعاده ٨٦ × ٣٠ × ١٤ سم<sup>(٨٩)</sup>.

(87) Firth, C. and Gunn, B., TPC I, p. 200 (39); PM III<sup>2</sup>/2, p. 545.

(88) وكان van den Boorn قد اشار إلى st كوظيفة إدارية،

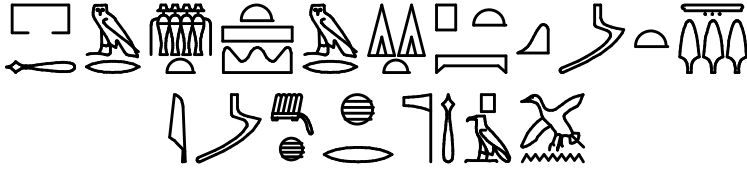
van den Boorn, G.P., The Duties of the Vizier, pp. 69-70.

(89) Firth, C. and Gunn, B., TPC I, p. 210 (17).



وتظهر النقوش على العتب منقوشة نقشاً غائراً مع ظهور علامات باللون الأزرق على خلفية حمراء - ويظهر التشابه بين العتب والجزء السابق في طريقة النقش، الغائر وكذلك في الخلفية الحمراء لكل منهما- ويتضمن العتب صفيين من النقوش، يتجه الصف العلوي نحو اليسار ليواجه شكل جالس للمتوفى، أما الصف السفلي فهو يتجه نحو اليمين ليواجه شكل آخر جالس للمتوفى<sup>(٩٠)</sup>.

#### النقش على السطر الأول:



*Imy-r hnty-š pr-3 imy-r ddt pt km3t t3  
im3hw hr ntr 3 p3-3n*

المشرف على مستأجري أراضي القصر<sup>(٩١)</sup> والمشرف على كل ما تمنحه السماء وتنتجه الأرض<sup>(٩٢)</sup>، المبجل بواسطة الإله العظيم با-إن.

#### النقش على السطر الثاني:



*šps-nsw smr-pr hry-tp d3t imy-r šn t3 nb im3hw hr Inpw  
p3-3n*

نبيل الملك وسمير المنزل<sup>(٩٣)</sup> ورئيس الكتان<sup>(٩٤)</sup> والمشرف على كل النباتات<sup>(٩٥)</sup>، المبجل بواسطة إنبو با-إن

وإذا ما تحدثنا عن الألقاب الظاهرة على هذا العتب، فإن الألقاب *šps-nsw* "نبيل الملك" و *smr pr* "سمير المنزل" كانا شائعين في الدولة القديمة كألقاب شرفية أكثر من كونها ألقاباً وظيفية تشير إلى وظيفة بعينها<sup>(٩٦)</sup>.

(90) Firth, C. and Gunn, B., TPC I, p. 210 (17).

(91) Jones, D., Index I, p. 189 :710.

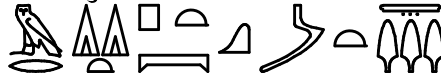
(92) Jones, D., Index I, p. 278:1002.

(93) Jones, D., Index II, p. 896:3287.

(94) Jones, D., Index II, p. 649:2378.

(95) Jones, D., Index I, p. 250:904.

(٩٦) ولمزيد عن اللقبين، انظر:



*Imy-r ddt pt km3t t3*

"المشرف على كل ما تمنحه السماء وتنتجه الأرض"

فله أهمية خاصة حيث ساهم بشكل كبير في تحديد الفترة الزمنية لـ *p3-3n* وكذلك ساعد معناه والتعرف على ماهيته مع ما سبقه من الألقاب المصاحبة للموظفين الذين حملوا لقب *imy-r šwy pr-3* وبعض باقي ألقاب *p3-3n* المدونة على بابهِ الوهمي ساهمت في الاقتراب من الماهية الوظيفية أو ما يستدل عليه من اللقب *imy-3* *r šwy pr-3*، وعن ماهيته فقد كان هناك اتفاق بين عدد من العلماء وهم Pirenne<sup>(٩٧)</sup> و de wit<sup>(٩٨)</sup> و Kanawati<sup>(٩٩)</sup> و Jones<sup>(١٠٠)</sup>.

هذا وقد عُرف هذا اللقب منذ بداية الأسرة السادسة<sup>(١٠١)</sup>، والتي حمل اللقب خلالها ستة موظفين وهم حسب التسلسل التاريخي كالاتي:

(١) *Nfr-sšm-R3/ššī* وهو مؤرخ بمنتصف عهد الملك تتي<sup>(١٠٢)</sup> ويحتمل أنه أول من حمل ذلك اللقب في الدولة القديمة.

(٢) *Mrrw-k3* وهو مؤرخ بنهاية عهد الملك تتي<sup>(١٠٣)</sup>.

(٣) *Nfr-sšm-ptḥ/ššī* وهو مؤرخ بنهاية عهد تتي وبداية عهد ببي الأول<sup>(١٠٤)</sup>.

(٤) *Mrw* وهو مؤرخ ببداية أو منتصف عهد ببي الأول<sup>(١٠٥)</sup>.

(٥) *Mrrī* وهو مؤرخ أيضًا ببداية أو منتصف عهد ببي الأول<sup>(١٠٦)</sup>.

(٦) *išfi/twtw* وهو مؤرخ بمنتصف أو نهاية عهد ببي الأول<sup>(١٠٧)</sup>.

وإن ظهر اللقب لدى كلاً من: *Nfr-sšm-ptḥ/iššī* و *mrrī* بهذا الشكل:

Fischer, H., "Three Old Kingdom Palimpsests in the Louvre", pp. 26-28; Idem, "A group of Sixth Dynasty titles relating to Ptah and Sokar", p. 25, n.4.

<sup>(97)</sup> Pirenne, J., Institutions III, 1935, p. 524 (9).

<sup>(98)</sup> de wit, C., "Enquête sur le titre de smr pr", p. 98 (21).

<sup>(99)</sup> Kanawati, N. and Hassan, A., Teti Cemetery II, p. 55, pl. 62.

<sup>(100)</sup> Jones, D., Index I, p. 278 :1002.

<sup>(101)</sup> Drioton, E., "Description Sommaire des Chapelles Funéraires", pp. 488, 510.

<sup>(102)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 112 (88).


<sup>(103)</sup> Firth, C. and Gunn, B., TPC I, p. 132 (24); Strudwick, N., Administration, pp. 100-101 (68).

<sup>(104)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 111 (87).

<sup>(105)</sup> Drioton, E., "Description Sommaire des Chapelles Funéraires", p.507; Strudwick, N., Administration, p. 98 (64).

<sup>(106)</sup> Strudwick, N., Administration, pp. 98-99 (66).

<sup>(107)</sup> Capart, J., Une rue de tombeaux à Saqqarah II, pl. 73 ; Strudwick, N., Administration, p. 67 (19).

*Imy-r ht nb(t) dd(t) pt km3t t3* (١٠٨) 

أي مضافاً إليه كلمة *ht* والصفة *nb* ليعني اللقب في هذه الحالة: "المشرف على كل شئ تنتجه السماء وتخلقه الأرض" (١٠٩).

وعلى أية حال، فإن هذا اللقب كان دائماً ما يرتبط بالوظائف المتصلة بالأراضي الزراعية وإنتاج تلك الأراضي، ولعل هذا الارتباط بإنتاج الأراضي وتوفير المواد الغذائية يمكن أن نستنتج من خلال ظهور العبارة *imy-r iʿw-r nswt nb ddt pt km3t t3* بصحبة اللقب *imy-r iʿw-r nswt nb* ليظهر بهذا الشكل:

 (١١٠)

*Imy-r iʿw-r nswt nb ddw pt km3t t3*

"المشرف على كل مآدب (وجبات) الملك التي تمنحها السماء وتنتجها الأرض" (١١١).

وعن باقي ألقابه الأخرى فهناك *imy-r šn t3 nb* الوارد أيضاً على نفس العتب والذي يعني المشرف على كل النباتات (١١٢)، فهو أيضاً يشير إلى وظيفة متعلقة بالأراضي الزراعية.

ومما سبق، يتضح أن *p3-3n* صاحب العتب والباب الوهمي المهشم كان يحمل إلى جانب اللقب محل الدراسة *imy-r šwy pr-ʿ3* الألقاب التالية:

• *Imy-r hnty-š pr-ʿ3* المشرف على مستأجري أراضي البيت العظيم.

• *Imy-r šn t3 nb* المشرف على كل النباتات.

• *Imy-r ddt pt km3t t3* المشرف على ما تمنحه السماء وتنتجها الأرض.

وهي ألقاب كلها متعلقة بالزراعة وإنتاج الأراضي، ومما سبق ذكره فمن المرجح أن تقترب ماهية الـ *imy-r šwy pr-ʿ3* من الأرض والانتاج الزراعي وليس بورش النسيج أو أعمال المحاجر.

ويؤيد ذلك دراسة الألقاب والسير الذاتية للأفراد الذين حملوا اللقب محل الدراسة، حيث حمل اللقب ثلاثة موظفين حملوا إلى جانبه لقب *imy-r šnwty* أي "المشرف

(108) Davies, W. et al., Saqqara Tombs I, p. 6(7), pls. 2,7; Strudwick, N., Administration, pp. 111(87), 98-99 (66).

(109) Jones, D., Index I, p. 194 :728.

Urk I, p. 193:11.

(١١٠) انظر *Nfr-sšm-rʿ*

(١١١) وهي ترجمة Jones للقب:

Overseer of all the king's repasts which the sky gives and the earth creates, Jones, D., Index I, p. 55:267.

(112) Jones, D., Index I, p. 250:904.

على الشونتين"، وهو أمر طبيعي إذ لا شك أن انتاج الأراضي الزراعية من المحاصيل - والتي كانت تُخضع لحامل ذلك اللقب *imy-r šwy pr-ʿ3* - كان يذهب إلى الصوامع أو الشون لتخزينه واستعماله عند الحاجة، فقد كانت *šnwty* هي المسؤولة عن الأمداد بالحبوب والغلل ومن ثم الطعام<sup>(١١٣)</sup>.

كما حمل اللقب خمسة موظفين حملوا إلى جانبه لقب *imy-r prwy-hd* أي "المشرف على الخزانة"، كانت هذه الإدارة مسؤولة عن بعض السلع مثل المعادن والنسيج والنبيد والزيت كما كانت مسؤولة عن الإشراف على نفقات الحكومة المركزية وتقدير الاستحقاقات من الإدارات الأخرى والأفراد<sup>(١١٤)</sup>، ويشير Strudwick أنه بما أن مصر لم يكن لها نقود أو اقتصاد إعادة التوزيع فإن هذه الاستحقاقات التي يجب أن تُدفع كانت تخرج في شكل انتاج (محصول) ولا شك أن الحبوب كانت هي العامل الطاغي في ذلك<sup>(١١٥)</sup>.

هو ما يفسر ارتباط *imy-r šwy pr-ʿ3* بالـ *imy-r prwy-hd*، فقد كانت الأراضي وإدارتها مشاركة ومساهمة في إيرادات الخزانة<sup>(١١٦)</sup>، وهو ما يوضح كثرة حمل من تقلد اللقبين معاً.

وبما أن الـ *imy-r šwy pr-ʿ3* قد ارتبط بالأراضي الزراعية والإنتاج الزراعي فمن ثم ارتبطت به إدارة الشونة وإدارة الخزانة، والحقيقة فإن *imy-r šnwty* و *imy-r prwy-hd* كانا يظهران سوياً بانتظام<sup>(١١٧)</sup> وهو ما يوضح قوة العلاقة بين الإدارتين<sup>(١١٨)</sup> فقد كانتا مسئولتان عن إدارة اقتصاد البلاد<sup>(١١٩)</sup>.

وفي ذلك يشير Helck إلى نقش من الدولة الوسطى مؤرخ بعهد سنوسرت الأول من وادي حمامات يشير أنه تم تقسيم تجهيز حمله بين إدارات الشونة والخزانة ومخزن القصر الملكي، حيث كانت الشونة تتولى الإمداد بالخبز والجة بينما مخزن القصر الملكي كان يتولى الإمداد باللحوم والطيور أما الخزانة فكانت تتولى الإمداد بالمعدات<sup>(١٢٠)</sup>.

كانت الشونة مسؤولة عن الإمداد بالمنتجات الزراعية (الحبوب)، أما الخزانة فكانت مسؤولة عن الإمدادات غير الغذائية، وعلى أية حال فإن هذا المثال يشير إلى أن الخزانة والشونة كانا يعملان معاً في هذه المهمة.

(113) Strudwick, N., Administration, p. 275.

(114) Strudwick, N., Administration, p. 299.

(115) Strudwick, N., Administration, p. 299.

(116) Strudwick, N., Administration, p. 275.

(117) Strudwick, N., Administration, p. 275.

(118) Strudwick, N., Administration, p. 288.

(119) Strudwick, N., Administration, p. 299.

(120) Helck, W., Verwaltung, pp. 185-186.

كما حمل اللقب أربعة موظفين حملوا إلى جانبه لقب *pr-٢٣ hnty-š imy-r* ولا شك أن هذه الأخيرة كانت معنية بـ "حيازة الأراضي والزراعة"<sup>(١٢١)</sup>، وهو ما يفسر كثرة ظهورها بصحبة اللقب محل الدراسة. وهو ما يؤكد أيضًا أن *imy-r šwy pr-٢٣* يشير إلى وظيفة تتعلق بإنتاج الأراضي.

كما حمل اللقب محل الدراسة موظفين حملوا إلى جانبه لقب *nswt ٢ sš* وقد ارتبط هذا اللقب بالعديد من الألقاب منها ما يتصل بالحقول والأراضي<sup>(١٢٢)</sup>، علاوة على ذلك فإن المقطع *nswt ٢* قد ظهر مرتبطًا بالعديد من الألقاب كان أحدهما مرتبطًا بالأراضي<sup>(١٢٣)</sup>، وقد ظهر هذا المقطع *nswt ٢* مرتبطًا باللقب محل الدراسة أيضًا في المقبرة G 2240<sup>(١٢٤)</sup>، وهو ارتباط كان شائعًا مع الكيانات (الإدارات) الكبرى مثل المتعلقة بالشونة والخزانة والحقول<sup>(١٢٥)</sup>.

وقد اعتمد الباحث في رأيه أيضًا على دراسة الألقاب والسير الذاتية الخاصة بخمسة موظفين منذ بداية ظهور اللقب، والذين حملوا الألقاب: *imy-r šwy pr-٢٣* و *imy-r* "المشرف على كل النباتات" و *r šn t3 nb* "المشرف على ما تمنحه السماء وتنتجه الأرض" مع بعضهم البعض أو حملوا اثنين فقط من هذه الألقاب - والمعروف أنها ألقاب تشير إلى إنتاج زراعي - وهم بالترتيب الزمني:

(١) *Nfr-sšm-r-٢* من منتصف عهد تتي<sup>(١٢٦)</sup> الذي حمل الألقاب:

*imy-r šn t3 nb*

*imy-r ddt pt km3t t3*

(٢) *Nfr-sšm-pth* من عهد تتي وبداية عهد ببي الأول<sup>(١٢٧)</sup> وقد حمل الألقاب:

*imy-r šwy pr-٢٣*

*imy-r ht nbt ddt pt km3t t3*

(٣) *Mrw* (من بداية عهد ببي الأول إلى منتصفه)<sup>(١٢٨)</sup>، وقد حمل الألقاب:

*imy-r šn t3 nb*

*imy-r ddt pt km3t t3*

(٤) *Mrrri* (من بداية عهد ببي الأول إلى منتصفه)<sup>(١٢٩)</sup>، وقد حمل الألقاب:

(121) Eyre, C., "The Water Regime for Orchards", pp. 68-69; Roth, A., Giza Mastabas VI, p.

42.

(122) Strudwick, N., Administration, pp. 26-212.

(123) Fakhry, A., Sept Tombeaux, pp. 12-13, fig. 6.

(124) Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 165, pl. 126 b, fig. 206.

(125) Strudwick, N., Administration, p. 214.

(126) Strudwick, N., Administration, p. 112 (88).

(127) Strudwick, N., Administration, p. 111 (87).

(128) Strudwick, N., Administration, p. 97 (64).

(129) Strudwick, N., Administration, p. 98 (66).

*imy-r šwy pr-ʿ3*

*imy-r ht nbt ddt pt km3t t3*

(٥) *išfi/twtw* (من منتصف عهد ببي الأول إلى نهايته)<sup>(١٣٠)</sup>، وقد حمل الألقاب:

*imy-r šwy pr-ʿ3*

*imy-r šn t3 nb*

*imy-r ddt pt km3t t3*

ولعل ذلك يوضح قوة العلاقة بين الألقاب الثلاثة، وهو ما يؤكد أو يعزز افتراض الباحث في أن اللقب *imy-r šwy pr-ʿ3* كان أكثر إتصافًا بإنتاج الأراضي وليس بورش النسيج أو أعمال المحاجر على حد قول Junker وFischer.

ولعل رأي الباحث قد يتفق مع رأي Fischer في أن العلامة  قد تشير إلى مزارع في القصر الملكي<sup>(١٣١)</sup>، وهو ما يفسر أيضًا ارتباط اللقب محل الدراسة بلقب *imy-r hnty-š pr-ʿ3* و*imy-r hnty-š*<sup>(١٣٢)</sup> "المشرف على مستأجري أراضي القصر" أو "المشرف على مستأجري الأرض".

وعن علاقة *imy-r šwy pr-ʿ3* بالألقاب *imy-r šn t3 nb* و*imy-r ddt pt km3t t3* نجد أن *nfr-sšm-ptḥ* و*mrw* و*mrri* حملوا إلى جانب ألقابهم اللقب *imy-r hnty-š* أو *imy-r hnty-š pr-ʿ3*<sup>(١٣٣)</sup>.

ولعل ذلك أيضًا يقوي علاقة *šwy pr-ʿ3* بالأراضي الزراعية وإنتاج الأراضي أكثر من ورش النسيج والمحاجر. أما عن مهام حامل ذلك اللقب، فيرى الباحث أن صاحبه كان يتولى الإشراف على الأراضي الزراعية الخاصة بالقصر الملكي، ولم يثبت ظهور هذا اللقب في الأقاليم، كما لم يكن صاحبه على رأس إدارة بحكم لقب *imy-r*

<sup>(130)</sup> Strudwick, N., Administration, p. 67 (19).

<sup>(131)</sup> Fischer, H., "An invocatory offering basin of the Old Kingdom", pp. 129-131.

<sup>(132)</sup> Eyre, C., "The water Regime for Orchards", p. 69.

<sup>(133)</sup> محل *nfr-sšm-ptḥ* لقب *imy-r hnty-š* إلى جانب *imy-r šwy pr-ʿ3* و *imy-r ht nbt ddt pt km3t t3*

Strudwick, N., Administration, p. 112 (88).

أما *mrw* فقد حمل لقب *imy-r hnty-š pr-ʿ3* إلى جانب اللقبين *imy-r šn t3 nb* و *imy-r ddt pt km3t t3*

Strudwick, N., Administration, p. 97 (64).

وعن *mrri* فقد حمل اللقبين *imy-r hnty-š pr-ʿ3* و *imy-r hnty-š* إلى جانب الألقاب:

*imy-r šwy pr-ʿ3* و *imy-r ht nbt ddt pt km3t t3*

Strudwick, N., Administration, p. 98 (66).

حيث لم يُثبت ظهور الألقاب  $imy-ht \text{ } \mathcal{S}wy \text{ } pr-3$  و  $shd \text{ } \mathcal{S}wy \text{ } pr-3$  و  $hrp \text{ } \mathcal{S}wy \text{ } pr-3$ .

أما عن  $\mathcal{S}$  الموجودة في اللقب في الهيئة المزدوجة  $\mathcal{S}wy$  فكما كان Roth يرى أنها و  $\mathcal{S}$  الموجودة في لقب  $hnty-\mathcal{S}$  قد يشيرا إلى شئ واحد<sup>(١٣٤)</sup>، فلا شك أنهما يشيران إلى أراضي زراعية كانت تحت سيطرة القصر الملكي أو تحت إدارة القصر الملكي، وأن حامل ذلك اللقب كان يتولى الإشراف على تلك الأراضي.

## الخاتمة:

- (١) يُفضل قراءة هذا اللقب بـ  $imy-r \text{ } \mathcal{S}wy \text{ } pr-3$  وليس  $imy-r \text{ } mrwy \text{ } pr-3$
- (٢) كان لقب  $imy-r \text{ } \mathcal{S}wy \text{ } pr-3$  قاصراً على الجبانة المنفية فقط، وقد لوحظ ظهوره في البداية في جبانة الجيزة ثم ظهر في جبانة سقارة.
- (٣) بدأ ظهور اللقب منذ أواخر الأسرة الخامسة واستمر حتى نهاية الأسرة السادسة إلى نهاية الدولة القديمة.
- (٤) لم يُثبت ظهور اللقب في هيئته المزدوجة في عصر الدولتين الوسطى والحديثة.
- (٥) لم يثبت ظهور ذلك اللقب في الأقاليم.
- (٦) ظهر ذلك اللقب أحياناً بجانب الألقاب المتعلقة بالملابس وأحياناً ما يظهر منفرداً، وهو ما يشير إلى عدم ارتباطه بالحيافة والملابس.
- (٧) كان حاملو لقب  $imy-r \text{ } \mathcal{S}wy \text{ } pr-3$  على صلة بإدارة الخزانة وإدارة الشونة وإدارة الوثائق الملكية فضلاً عن إدارة استئجار الأراضي.
- (٨) كان حامل ذلك اللقب يتولى الإشراف على الأراضي الزراعية الخاصة بالقصر الملكي وهو ما يؤكد ارتباطه بـ  $hnty-\mathcal{S}$ .
- (٩) لم يكن صاحب ذلك اللقب على رأس إدارة مستقلة بل كان جزءاً من إدارة.
- (١٠) كان هذا اللقب أكثر التصاقاً بالألقاب المتعلقة بالزراعة ونتاج الأراضي، وعلى ذلك فيرجح أن  $\mathcal{S}$  الموجودة في اللقب تشير إلى أراضي زراعية أو قنوات مائية وليس ورش نسيج، إذ أن ارتباط اللقب بورش النسيج كان قليل الظهور جداً إلا في حالات نادرة.
- (١١) كانت ذروة انتشار هذا اللقب في عهد الملك ببي الأول.

(134) Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 43.

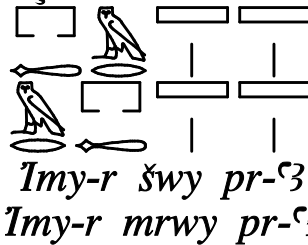
- Al-Ayedi, A., Index of Egyptian Administrative, Religious and Military of the New Kingdom, Ismailia, 2006.
- Badawy, A., The Tomb of Nyhetep-ptah at Giza and the tomb of Ankhm'ahor at Saqqara, Berkely, 1978.
- Baer, K., Rank and Title in the Old Kingdom: The Structure of the Egyptian Administration in the Fifth and Sixth Dynasties, Chicago, 1960.
- Baud, M., Famille royale et pouvoir sous L'Ancien Empire égyptiens, tome I, Caire, 1999.
- Capart, J., Une rue de Tombeaux à Saqqara, vol. II, Bruxelles, 1907.
- Davies, W. et al., Saqqara Tombs, vol. I, The Mastabas of Mereri and wernu, London, 1984.
- De rouge, E., Recherches sur les monuments qu' on peut attribuer aux six premières dynasties de Manéthon, Paris, 1866.
- Eichler, E., Untersuchung zum Expeditionswesen des ägyptischen Alten Reiches, Wiesbaden, 1993.
- Erman, A. And Grapow, H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache, Leipzig, 1925.
- Fakhry, A., Sept Tombeaux à L'est de la grande pyramide de Guizeh, Cairo, 1935.
- Faulkner, R., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1962.
- Firth, C. and Gunn, B., Teti Pyramid Cemeteries, vol. I, Cairo, 1926.
- Gardiner, A., Egyptian Grammar, Being an introduction to the study of Hieroglyphs, third edition, Oxford, 1982.
- Hannig, R., Die Sprache der Pharaonen: Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch (2800-950 v.chr.), Mainz, 1995.
- Hassan, S., Excavations at Saqqara 1937-1938, vol. II, Mastabas of Ny-<sup>c</sup>Ankhepepy and others, re-edition by Z.Iskander, Cairo, 1975.
- Helck, W., Untersuchungen zu den Beamtentiteln des ägyptischen Alten Reiches, ÄF 18, Glückstadt, 1954.
- Helck, W., Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reichs, Leiden, 1958.
- James, T. And Apted, M., The Mastaba of Khentika called Ikhekhi, London, 1953.
- Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, 2 vols., Oxford, 2000.
- Junker, H., Giza: Bericht über die von der Akademie der Wissenschaften in Wien auf gemeinsame Koston mit Dr.Wilhelm Pelizäus unternommenen Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reich bei den Pyramiden von Giza, vols. V, VI, Vienna, 1941, 1943.
- Kanawati, N., Governmental Reforms in Old Kingdom Egypt, Warminster, 1980.
- Kanawati, N. and Hassan, A., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. II, The tomb of Anchmahor, Sydney, 1997.



- Kanawati, N. and Abdel-Raziq, M., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. III, The tombs of Nefershemre and Seankhuptah, Sydney, 1998.
- Lepsius, K., Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien, vol. II, Berlin.
- Murray, M., Index of Names and Titles of the Old Kingdom, London, 1908.
- Petrie, W., Dendereh 1898 (Extra Plates), London, 1900.
- Piacentini, P., Enquête sur les scribes dans la société égyptienne de l'Ancien Empire (les nécropoles Memphites), Thèse de doctorat, vol. III, Paris, 1997.
- Pirenne, J., Histoire des institutions et du droit privé de l'ancien égypte, 3 vol., Brussels, 1935.
- Porter, B. and Moss, R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, vol. III, part é, second edition, revised and augmented by J. Malek, Oxford, 1981.
- Posener – Kriéger, P., Les Archives du temple Funéraire de Neferirkarê –Kakaï, les papyrus d'Abousir, vol. II, Cairo, 1976.
- Roth, A., A Cemetery of Palace Attendants: including G 2048-2099, G 2230+2231 and G 2240, Giza Mastabas VI, Boston, 1995.
- Sethe, K., Urkunden des Alten Reichs, vol.I, Leipzig, 1933.
- Strudwick, N., The Administration of Egypt in the Old Kingdom, the Highest Titles and their Holders, London, 1985.
- Van den Boorn, G., The Duties of the Vizier: Civil Administration in the Early New Kingdom, London, 1988.
- Ward, W., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, Beirut, 1982.
- Ziegler, C., Catalogue des Stèles, peintures et reliefs égyptiennes de l'Ancien Empire et de la première période Intermédiaire, vers 2686-2040 avant J.-C., Paris, 1990.

- 
- Allen, J., "Rec wer's accident", in: Liod, A. (ed.), Studies in Pharaonic Religion and Society in honour of J. Gwyn Griffiths, London, 1992.
  - Altenmüller, H., "das Grab des Hetepnptah CG 2430 auf dem westfriedhof von Giya", **SAK 9**, 1981.
  - Borchardt, L., "Hnt-k3w.s, die stammutter der 5ten Dynastie", **ASAE 38**, 1938.
  - Darnell, J., "Two notes on marginal inscriptions at Medinet Habu", in: B Besty, B. and David, L. (eds), Essays in Egyptology in Honor of Hans Goedicke, San Antonio, 1994.
  - De wit, C., "Enquête sur le titre de s,r pr", **CdE 31**, 1956.
  - Drioton, E., "Description sommaire des chapelles Funéraires de la VI e dynastie récemment découvertes derrière le mastaba de Mérérouka à Sakkarah", **ASAE 43**, 1943.
  - Eyre, C., "The water Regime for Orchards and plantations in pharaonic Egypt", **JEA 80**, 1994.
  - Fischer, H., "The Inspector of Youths Nfr-n-hwfw", **OMRO 41**, 1960.
  - Fischer, H., "Three Old Kingdom palimpsests in the Louvre", **ZÄS 86**, 1961.

- Fischer, H., "A group of sixth Dynasty Titles relating to ptah and sokar", **JARCE 3**, 1964.
- Fischer, H., "Five inscriptions of the Old Kingdom", **ZÄS 105**, 1978.
- Fischer, H., "An invocatory offering basin of the Old Kingdom", **MDAIK 47**, 1991.
- Gardiner, A., "The Tomb of a Much-travelled Theban official", **JEA 4**, 1917.
- Helck, W., "Bemerkungen zu den Pyramidenstädten im Alten Reich", **MDAIK 15**, 1957.
- Newberry, P., "The inscribed tombs of Ekhmim", **LAAA 4**, 1912.
- Roth, A., "The distribution of the Old Kingdom title *hnti-s*", in: S. Schoske (eds.), *Akten des vierten Internationalen Ägyptologen Kongresses München 1985*, **BSAK 4**, Hamburg, 1991.
- Strudwick, N., "Some Remarks on the Disposition of Texts in Old Kingdom Tombs with particular reference to the False Door", **GM 77**, 1984.



## Overseer of the two canals of the Great House (?)

Dr.Ahmed Hamdy Abdelmoniem\*

### Abstract:

The Subject of this paper deals with one of the Ancient Egyptian titles, which made its first appearance in the reign of king wenis and continued in usage till the end of the Old Kingdom.

The main problems of this title are the confusion between scholars concerning its reading, some claim it should be read as *imy-r šwy pr-ʿ3* while others claim that it should be read as *imy-r mrwy pr-ʿ3*, so the variety in reading leads to confuse in the translation of that title.

The other problem is despite this title appeared on many monuments and objects, none of them contained texts suggest the details of that job, nor to which institution it belongs in the institutions of the Ancient Egyptian Administration.

So, this paper concentrated on studying the holders of that title in Ancient Egypt and investigating their titles which are registered on their monuments beside that title, so as to know the nature of this title, the duties of their owners and finally to suggest a reading for it in order to reach a certified translation.

### Key Words:

The Administration of Granaries – The Administration of Treasuries – Land tenants of the Great House – Agriculture – Weaving shops – quarry work – land production.

\* Lecturer of Ancient Egyptian Archaeology, Alexandria university  
[ahmedhamdy\\_foa@hotmail.com](mailto:ahmedhamdy_foa@hotmail.com)